

بناء القدرة على الصمود لتحسين الأمن الغذائي والتغذية

الإنذار المبكر، العمل المبكر في السودان

تمكّن مبادرة "الإنذار المبكر، العمل المبكر" منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) من التحرك مبكراً قبل وقوع الكوارث والتخفيف من أثارها أو حتى منعها. ومن خلال الحد من الأضرار التي تلحق بسبل العيش وحماية الموارد والاستثمارات، تعمل الفاو على مساعدة المجتمعات المحلية في تحسين قدرتها على الصمود في مواجهة التهديدات والأزمات، وفي الوقت نفسه، معالجة أسبابها الجذرية حيثما أمكن.

الدولة

السودان



©FAO/RNE

نبذة

تعتبر السودان أحد البلدان الأكثر جفافاً في أفريقيا، حيث تستثمر نحو 95 بالمائة من مواردها المائية الشحيحة في الزراعة. ويعتمد 70 بالمائة من سكان الريف على زراعة الكفاف لكسب العيش ويمكن أن يتسبب عدم الاستقرار في هطول الأمطار في عدم نمو المحاصيل.

تهدف مبادرة الفاو "الإنذار المبكر، العمل المبكر" إلى إرشاد وتوجيه الأنشطة في البلاد لرصد التأثير المحتمل للجفاف على سبل العيش وحالة الأمن الغذائي للفئات المستهدفة في ولايات كسلا وشمال دارفور والبحر الأحمر باستخدام مجموعة من المؤشرات والحدود. كما يعمل النظام على ربط عملية رصد مجموعة من البيانات المناخية والموسمية والضعف بتنفيذ إجراءات مبكرة ومحددة.

عمل الفاو

تم تجريب مبادرة "الإنذار المبكر، العمل المبكر" خلال الفترة الممتدة من مايو/أيار إلى أكتوبر/تشرين أول 2017، بهدف ترجمة التوقعات والتحذيرات المبكرة إلى إجراءات استباقية. قام فريق "الإنذار المبكر، العمل المبكر" بوضع إطار عمل للرصد مع مجموعة من المؤشرات المحددة لرصد الجفاف والأمن الغذائي وتوفير المعلومات في الوقت المناسب لضمان أن يكون هناك وقت كافٍ لإطلاق وتنفيذ مبادرات ملموسة على أرض الواقع.

أدى الرصد المستمر والتوصيات الواردة في تقييم الاحتياجات السريعة إلى اتخاذ قرار بتفعيل صندوق العمل المبكر في إطار الصندوق الخاص لحالات الطوارئ وأنشطة إعادة التأهيل (SFERA)، وذلك بهدف التنفيذ السريع للإجراءات المبكرة في ولاية كسلا لمساعدة الرعاة على التخفيف من حدة تأثير فترات الجفاف.



المزارع صلاح الدين سليمان هلال في شمال دارفور، السودان.
©FAO/Cengiz Yar



تسعى الفاو لحماية الأسر الضعيفة في السودان عن طريق حماية مواردها من الثروة الحيوانية.
©FAO/Z. Jones

الشركاء

- < وزارة الموارد المائية والري
- < وزارة الثروة الحيوانية والمصايد والمراعي
- < الأمانة الفنية للأمن الغذائي
- < المنظمة السودانية للبحث والتنمية

الخطوة التالية

استناداً إلى النتائج المحققة، تم جمع مبلغ إضافي قدره 1 121 000 دولار أمريكي لاستعادة واستدامة الأمن الغذائي لـ 4 500 أسرة.

النتائج

زيادة مستوى الوعي المجتمعي
حول فوائد عملية خفض عدد
الماشية من خلال شرائها وذبها
وتوزيعها على السكان

660 أسرة
تم الوصول إليها

زيادة التعاون مع حكومة
السودان والأمانة الفنية للأمن
الغذائي في ولاية كسلا

30 000

رأس من الماشية تم تطعيمها
ومعالجتها من الديدان

تعزيز معلومات وتحليلات
الأمن الغذائي، والمساهمة في
تنفيذ خطة الاستجابة الإنسانية

تم تقديم 600 طن

متري من العلف الحيواني المركز
و30 ألف كيلوغرام من كتل
الأعلاف والمعادن الغذائية للرعاة